

## الأغاني

وعرقوب رجل من الأوس فلما سمع المهاجرون بذلك قالوا .

ما مدحنا من هجا الأنصار فأنكروا قوله وعوتب على ذلك فقال .

( مَنْ سَرَّه كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ ... فِي مَقْنَبِ مَنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ ) .

( الْبَاذِلِينَ نَفْسَهُمْ لِذِيَيْهِمْ ... عِنْدَ الْهَيْجِ وَسَطْوَةِ الْجِبَّارِ ) .

( وَالنَّاطِرِينَ بِأَعْيُنِ مُحَمَّدٍ ... كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْإِبْصَارِ ) .

( وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ ... بِالْمَشْرِ فِيَّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ ) .

( يَتَطَهَّرُونَ وَيَرُونَهُ نَسْكَاً لَهُمْ ... بِدَمَاءِ مَنْ عَلِقُوا مِنْ الْكِفَّارِ ) .

( صَدَمُوا الْكُتَيْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ صَدْمَةً ... ذَلَّتْ لَوْ قَعَّتْهَا رِقَابُ نِزَارِ ) .

قال أبو زيد الذي عناه كعب رجل من الأوس كان وعد رجلا ثمر نخلة فلما أطلعت أتاه فقال

دعها حتى تلقح فلما لقحت قال دعها حتى تزهي فلما أزهدت أتاه فقال دعها حتى ترطب ثم أتاه

فقال دعها حتى تتمر فلما أتمرت عدا عليها ليلا فجدها فضرب به في الخلف المثل وذلك قول

الشماخ .

( وَوَأَعْدَانِي مَا لَأَ أُحَاوِلَ نَفْعَهُ ... مَوَاعِيدَ عُرْقُوبِ أَخَاهِ بِيَدِ تَرْبِ )